Language Art, 10(1): pp. 7-20, 2025, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2025.01 DOR:
فصلنامه هنر زبان، دوره ۱۰، شماره۱، سال ۲۰۲۵، از صفحه ۷ تا ۲۰

لغة النص الرقمي وعناصره الإبداعية: قراءة في البنية النصية والأبعاد الجمالية

د. إسمهان بعجي[1]
أستاذ الأدب، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

(Received: 16 September 2023; Accepted: 22 December 2024; Published: 28 February 2025)

مستخلص

يستعرض هذا البحث مفهوم النص الرقمي وخصائصه اللغوية والبنيوية، محاولًا تقديم رؤية شاملة لهذا الشكل الجديد من الإبداع الأدبي، حيث يتناول خصائصه التي تميزه عن النص التقليدي؛ سواء من حيث بنيته التفاعلية أو لغته المتغيرة تبعًا للوسيط الرقمي، كما يركز البحث على تحليل عناصر العملية الإبداعية في هذا السياق، موضحًا كيف تؤثر الوسائط الرقمية في طريقة إنتاج النصوص واستقبالها، وما تضيفه من أبعاد جمالية جديدة تعزز من تجربة التلقي. علاوة على ذلك، يناقش البحث أهم التعريفات التي قدمها الباحثون حول النص الرقمي، متناولًا وجهات نظر مختلفة تسعى إلى تفكيك هذا المفهوم من زوايا متعددة، كما يسلط الضوء على العوامل التي دفعت النظريات الأدبية التقليدية إلى إعادة النظر في مفاهيمها الأساسية المتعلقة بالنص والمؤلف والقارئ، وهي تحولات فرضها التطور التكنولوجي المتسارع، الذي أدى إلى بروز أشكال جديدة من التواصل الأدبي والتفاعل القرائي. وفي جانب آخر، يستكشف البحث طبيعة العلاقة القائمة بين النص الرقمي وجمالية التلقي، موضحًا كيف أسهمت الوسائط التفاعلية في إعادة تشكيل تجربة القارئ، حيث لم يعد المتلقي مجرد مستهلك للنص، بل أصبح جزءًا من بنائه وتكوينه. وأخيرًا، يختتم البحث بمناقشة أهم التحديات التي تواجه النص الرقمي، مثل إشكاليات الحفاظ على أصالة النص، وتغير طبيعة التأليف والتلقي، بالإضافة إلى الإشكالات النقدية التي تواجه الباحثين في تحليل هذا النوع من الأدب وفهمه ضمن إطار نظري مناسب.

الكلمات الأساسية: البنية، اللغة، الوسائط التفاعلية، النص الرقمي، المبدع، المتلقي، جمالية التلقي.

[1]E-mail: baadjiisma@gmail.com

مقدمة

شهدت الساحة الأدبية حركة ثقافية نوعية، اتخذت وجهة جديدة من خلال محاكاة تجارب في الكتابة الحديثة تسمى بالكتابة الرقمية، فقد أدى ظهور الوسائط الإلكترونية إلى ظهور موجة من التغيير في بنية الذهنية الكتابية؛ غير أن هذه الموجة لا تزال في مرحلة التنظير تفتقد للعديد من التجارب النقدية التي تتناولها بالدرس والتمحيص، وسميت هذه الكتابة الحديثة بالأدب الرقمي أو التفاعلي، كما ينعت أيضا بالنص الرقمي، إن محاولة تحديد مفهوم للنص الرقمي تدفعنا لمناقشة مختلف المفاهيم التي تقدم لضبط مصطلح هذا النوع الجديد من الأدب وفي الوقت نفسه نتساءل عن المميزات التي جعلته مختلفاً عن الأدب التقليدي الورقي المطبوع لدرجة جعلته يصنف بالنوع أو الجنس الجديد.

أصبح النص (الإلكتروني) فضاءً ديناميكيًا يتجاوز الشكل التقليدي للكتابة، حيث تداخلت فيه اللغة مع الوسائط المتعددة، مما أدى إلى إعادة تشكيل العلاقة بين النص والقارئ، فبدلًا من أن يكون القارئ مستهلكًا سلبيًا للنص، أصبح مشاركًا فاعلًا في إنتاج معانيه، من خلال التفاعل مع الروابط التشعبية والصور والفيديوهات والصوتيات، هذا التحول لم يقتصر على الشكل فقط، بل أثر أيضًا على البنية النصية للنص الأدبي، حيث أصبحت النصوص الرقمية تميزها التعددية والتفاعل، مما جعلها أكثر انفتاحًا على احتمالات متعددة للقراءة والتأويل؛ وبذلك، فرضت التكنولوجيا الرقمية معايير جديدة على الأدب، تتطلب إعادة النظر في مفاهيم الإبداع والتلقي والتأليف والتنظير له كذلك.

بناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى الكشف عن مفهوم الأدب التفاعلي أو ما يسمى كذلك بالنص الرقمي وخصائصه اللغوية والإبداعية، وكذا موقف الدراسات الأدبية من هذا النوع الجديد من الأدب، كما يركز البحث على أهم التحديات التي تواجه النص الرقمي.

مفهوم النص الرقمي:

النص الرقمي هو شكل جديد من النصوص الأدبية، يعتمد على الوسائط المتعددة والتفاعلية، بحيث يكون متاحًا عبر الفضاء الإلكتروني، ويمكن للقارئ المشاركة في إنتاج معناه، ويشمل هذا النوع من الأدب الشعر الرقمي، والرواية التفاعلية، والنصوص المترابطة[1] التي تتجاوز التسلسل الخطي التقليدي للنصوص الورقية.

تندرج جميع الفنون الأدبية التي نتجت عن تقاطع الأدب مع التكنولوجيا الرقمية المتصلة بشبكة الانترنت تحت ما يسمى بالأدب التفاعلي أو النص الرقمي، وقد تعددت تعريفات الباحثين لهذا المصطلح الجديد؛ حيث يعرّفه بولتير[2] بأنه "نص غير خطي يعتمد على تكنولوجيا الحوسبة لتقديم تجربة تفاعلية" (Bolter 2001, 45)، في حين يصفه لاندو [3] بأنه "نظام نصي متعدد المسارات يُمكّن القارئ من التنقل بين عقد نصية مترابطة عبر روابط إلكترونية" (Landow 2006, 67). أما دوجلاس[4]فيرى أن "النص الرقمي هو ذلك النص القابل للتحديث والتغيير بناءً على مدخلات المستخدم، مما يجعله متغيرًا بشكل مستمر" (Douglas 2000, 89). ومن جانبه، يشير كوفمان[5] إلى أن "الأدب الرقمي هو شكل أدبي لا يقتصر على الكلمات فحسب، بل يشمل عناصر بصرية وسمعية وتفاعلية، مما يمنح النص طابعًا متعدد الوسائط " (Kaufmann 2013, 112)، ويمكن تعريفه على نحو أكثر علمية وانضباطًا بأنه "هو الذي يوظّف معطيات التكنولوجيا الحديثة في تقديم جنس أدبي جديد، يجمع بين الأدبية والإلكترونية، ولا يمكن أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني، أي من خلال الشاشة الزرقاء .ولا يكون هذا النص تفاعليًا إلا إذا أعطى المتلقي مساحة .تعادل، أو تزيد عن، مساحة المبدع الأصلي للنص" (البريكي ٢٠٠٦، ٤٥)، ويعرف بأنه: "كل نص يتفاعل مع مكونات الصورة إيجابا أو سلبا وينبثق عن التجاور مع بنيتها والتماهي مع إيحاءاتها" (الصفراني

[1] Hypertext
[2] Jay David Bolter
[3] Landow, George
[4] Yellowlees Dougla
[5] Kaufmann

٢٠٠٨، ١٢٣)، كما يعرفه سعيد يقطين بأنه:" مجموعة الإبداعات -والأدب من أبرزها- التي تولدت مع توظيف الحاسوب. ولم تكن موجودة قبل ذلك، أو تطورت من أشكال قديمة، ولكنها اتخذت مع الحاسوب صورا جديدة في الإنتاج والتلقي" (يقطين ٢٠٠٥، ٧٨)، أما الباحثة فاطمة البريكي فتعرفه بقولها:" بأنه الأدب الذي يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة في تقديم جنس أدبي جديد، يجمع بين الأدبية والإلكترونية، ولا يمكن أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسيط الإلكتروني، أي من خلال الشاشة الزرقاء، ولا يكون هذا الأدب تفاعليا إلا إذا أعطى المتلقي مساحة تعادل أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص" (البريكي ٢٠٠٦، ١٢٠).

ويرى جميل حمداوي بأنه:" كل أدب يهتم بالعلاقة التفاعلية التي تنشأ بين الراصد والنص على مستوى التصفح والتلقي والتقبل، وتخضع هذه العلاقة لمجموعة من العناصر التفاعلية الأساسية هي: الصورة، والصوت، والحركة، والمتلقي، والحاسوب، مع التشديد على التفاعلية الداخلية (العلاقة بين الروابط النصية والعلاقة التفاعلية الخارجية الجمع بين المبدع والمتلقي)؛ أي أن الأدب التفاعلي هو الذي يجمع بين نشاط الكاتب والسارد مع نشاط المتلقي" (حمداوي ٢٠١٦، ١٥٣)، أما إبراهيم أحمد ملحم فيرى أن الأدب التفاعلي:" هو المقدم إلكترونيا بالاتصال بالشبكة أو دون الاتصال بها. بالإضافة إلى الاستعانة بالصوت أو الصورة والوسائط المتعددة، يشترط فيه الحضور التام للقارئ الفعال المتفاعل" (إبراهيم ٢٠١٣، ٧٧).

يتعين مما سبق أن مفهوم النص الرقمي يتحدد عبر استخدام الحاسوب وتقنيات التواصل من جهة وعناصر العملية الإبداعية (الكاتب والنص والمتلقي) من جهة ثانية، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق العملية التفاعلية بين ما ينتجه النص من عوالم القراءة وما تنتجه التقنية من صور وارتباطات تشعبية وما يفرزه المتلقي من قراءة.. فقد أدى لقاء الأدب بالتكنولوجيا المعلوماتية إلى إنتاج عدة مفاهيم مزجية أو تركيبية مثل مفهوم "التكنوأدب أو أدب النص المترابط أو النص الأعلى أو النص الفائق أو الأدب الإلكتروني أو الأدب الشبكي أو الأدب الرقمي، ويعد محمد سناجلة أول كاتب عربي قدم روايات تفاعلية سماها بالرواية الواقعية الرقمية وكما في روايته الإلكترونية ظلال الواحد سنة 2001، التي وصفها بأدب الواقعية الرقمية ، على أنها رقمية أولًا، ثم واقعية ثانيًا، أم في العالم الغربي فنجد العديد من الروايات الرقمية منها:" **Afternoon, a story** " لمؤلفها مايكل جويس[1]، و " **Twine Stories** " تنتجها منصة **Twin** تساعد هذه المنصة المؤلفين على إنتاج روايات تفاعلية دون الحاجة إلى مبرمجين.

إن هذا النوع التجديدي (النص الرقمي) "يعتمد على الحالة التفاعلية القائمة بين العناصر الثلاثة الرئيسية المكونة للعملية الإبداعية) المبدع، النص، المتلقي، (والتي تترك لمتلقي النص مساحة لا تقل عن مساحة مبدعه ليسهم من خلالها في بناء معنى النص الذي لا يكون نهائيًا، ولا مكتملًا، إنما في حالة حركة وتجدد وإنماء دائمة" (يخلف ٢٠١٣، ٨٦)؛ ويبدو أن هناك ارتباط واضح بين الأدب التفاعلي وتكنولوجيا الاتصال، هذا الارتباط وضعنا في قلب التكنولوجيا المعاصرة تقنية ونظرية وربط تاريخ هذا الجنس الأدبي الجديد بتاريخ هذه التكنولوجيات، فالأدب التفاعلي لم يكن يظهر للوجود لولا هذه التطورات التي شهدتها وسائل الاتصال، خاصة الحاسوب الإلكتروني في الفترة الأخيرة.

لغة النص الرقمي وخصائصها:

للغة النص الرقمي خصائص أهمها:

- **التكامل بين اللغة والوسائط المتعددة:** لم تعد اللغة اللفظية وحدها الوسيلة الأساسية للتعبير، بل صارت متداخلة مع الصورة والفيديو والصوت، مما يوسع نطاق التأثير الجمالي. ويشير بولتير أن هذا التكامل بين الوسائط يعيد تشكيل تجربة القراءة التقليدية، حيث لم يعد النص مجرد كلمات على الشاشة، بل أصبح تجربة حسية متكاملة، كما يرى كوفمان " أن هذا التداخل بين النصوص والصور والصوتيات يعزز من جاذبية النص الرقمي ويمنحه أبعادًا جمالية جديدة غير متاحة في النصوص المطبوعة" (Kaufman 2013, 145)

[1] Michael Joyce

- **التفاعل النصي :**القارئ لم يعد مستهلكًا سلبيًا، بل أصبح مشاركًا في بناء النص عبر خياراته داخل النص التفاعلي، مما يعزز مبدأ القراءة غير الخطية، ويشير لانداو أن "النص الرقمي يمنح القارئ دورًا إبداعيًا في تشكيل معاني النصوص، حيث تتعدد مسارات القراءة وفق اختياراته" (Landow 2006, 95)
- **التشعب النصي :**يعتمد الأدب الرقمي على تقنيات النصوص المترابطة، حيث يمكن للقارئ الانتقال بين مقاطع متعددة وفق خياراته، ما يمنح النص طابعًا مفتوحًا، وقد أكد بولتير أن "النص التشعبي يغير مفهوم القراءة التقليدية، حيث تصبح القراءة عملية ديناميكية تعتمد على مسارات متغيرة" (Bolter, 2001, 102).
- **الإيجاز والتكثيف :**نظرًا لطبيعة القراءة الرقمية، فإن النصوص تميل إلى التكثيف اللغوي والاقتصاد في الكلمات مع التركيز على التأثير السريع والمباشر. ويشير دوجلاس أن "الاقتصاد اللغوي في النص الرقمي ليس مجرد اختصار، بل استراتيجية لزيادة التأثير الحسي والتفاعلي للنصوص الرقمية .." (Douglas 2000, 132).

العناصر الإبداعية في النص الرقمي

- **البنية النصية التفاعلية :**تتسم النصوص الرقمية بمرونتها وقدرتها على التفاعل مع القارئ؛ حيث يمكن تعديل النصوص وإعادة تشكيلها بناءً على تفاعل المستخدم، ويشير لانداو أن "النص التفاعلي يعيد تعريف العلاقة بين الكاتب والقارئ، حيث يمنح القارئ سلطة إعادة تشكيل المعنى" (Landow 2006, 121).
- **التعدد الصوتي**[1]**:** يتيح الأدب الرقمي تعدد وجهات النظر داخل النص، عبر استخدام الروابط والوسائط المتعددة، مما يمنح القارئ تجربة قرائية ديناميكية، ويؤكد دوجلاس أن "التعدد الصوتي في الأدب الرقمي يوفر فضاءً حواريًا يعكس تنوع الأصوات داخل النص." (Douglas 2000, 145)
- **التداخل بين الفنون:** يتقاطع النص الرقمي مع فنون أخرى مثل السينما والموسيقى والرسم، مما يجعله تجربة فنية متكاملة، ويشير بولتير أن "التكامل بين الوسائط يمنح النص الرقمي بعدًا جماليًا جديدًا غير متاح في النصوص التقليدية " (Bolter 2001, 162).
- **زوال الحدود بين الكاتب والقارئ:** في العديد من النصوص التفاعلية، يمكن للقارئ المساهمة في كتابة النص أو إعادة ترتيبه، مما يخلق نوعًا جديدًا من التأليف الجماعي. ويذكر كوفمان أن "الأدب الرقمي يكسر الحاجز التقليدي بين المؤلف والمتلقي، حيث يصبح القارئ جزءًا فاعلًا في إنتاج النص." (Kaufman 2013, 188)

الأبعاد الجمالية للنص الرقمي

- ✓ **البعد البصري:** تلعب العناصر البصرية دورًا جوهريًا في جمالية النص الرقمي، حيث يتم توظيف الألوان، والخطوط، والخلفيات، والتصميم التفاعلي لتعزيز التجربة الجمالية (Bolter 2001, 150)
- ✓ **البعد الصوتي :**يساهم إدخال الأصوات والتأثيرات السمعية في خلق أجواء نصية متميزة، تعزز من فهم المعنى وإثارة المشاعر (Kaufman 2013, 198).
- ✓ **البعد الحركي :**تتميز النصوص الرقمية بقدرتها على التغيير والتفاعل الحركي، مما يجعلها أكثر ديناميكية مقارنة بالنصوص الورقية (Landow 2006, 210).
- ✓ **البعد التشاركي :**يتيح الأدب الرقمي فضاءً تواصليًا بين الكاتب والقارئ؛ حيث يمكن للأخير المشاركة في صنع النص عبر التعليقات أو الإضافات التفاعلية (Douglas 2000, 225).

[1] Polyphony

النص الرقمي وجماليات التلقي:

أولت نظرية القراءة مع **فولفغانغ آيز**[1] و **هانز روبرت ياوس**[2] مفهوم القارئ في العملية الإبداعية عناية كبيرة واهتم **أيزر** اهتمامًا كبيرا بقضية بناء المعنى وطرائق تفسير النص، من خلال اعتقاده أن النص يحتوي على الكثير من الفجوات والدلالات، منفتحة على إمكانات لا نهائية من التأويل، ويعتبر القارئ مشاركا استراتيجيا في بناء معنى النص.

عمل **أيزر** في بحثه فعل القراءة على سمات دقيقة لفاعلية القراءة ونشاط القارئ في العملية التواصلية، مبينا دور القارئ الضمني في قيام كيان النص وبنائه، إلا أن **أيزر** بقي عمله عبارة عن تجريد لهذه العلاقة التفاعلية التي تجمع المبدع بالمتلقي، ولم يستطع تجسيد هذه النتائج المتوصل إليها على مستوى النصوص الأدبية، وغيبت النماذج التطبيقية التي تحقق هذه الفكرة التجريدية وتظهر فاعلية القارئ وحيويته في العملية الإبداعية؛ إلا أن أحسن مثال لتجسيد أفكار **أيزر** ومفاهيمية نظرية القراءة، وإظهار إنتاجية القارئ في العمل الإبداعي تظهر في هذا النوع الأدبي الجديد، وهو ما اتفق على تسميته بالأدب التفاعلي .(Isère 1980, 345-397)

تقوم **جماليات التلقي**[3]، كما طرحها **هانز روبرت ياوس** و**فولفغانغ آيزر**، على أن القارئ ليس متلقيًا سلبيًا، بل يساهم في بناء المعنى عبر التفاعل مع النص. النص الرقمي يعزز هذه الفكرة عبر:

- **التفاعل المباشر** :النصوص الرقمية تُمكِّن القارئ من تغيير مسار القراءة عبر الروابط التشعبية، مما يجعل التجربة فريدة لكل قارئ.
- **القارئ كمنتج للنص** :يشارك القارئ في "كتابة" النص عبر اختياراته، كما في الروايات التفاعلية التي تتغير أحداثها بناءً على تفاعل المستخدم.
- **إعادة تشكيل الأفق التأويلي** :بما أن النص الرقمي غير ثابت، فإن توقعات القارئ تتغير باستمرار، مما يتماشى مع فكرة "أفق الانتظار" لدى ياوس.

وكمثال عن ذلك نذكر رواية ***Afternoon*** لمايكل جويس؛ حيث يتغير تسلسل الأحداث وفقًا لاختيارات القارئ، مما يعكس دور المتلقي في بناء المعنى.

أكد كثير من الباحثين أن الأدب لا يختلف في منطلقاته وطبيعته الجمالية والفنية مهما تعددت الوسائل والتقنيات، فالزمان والمكان والبيئة جعلت لكل أدب لغته وأساليبه وسماته الفنية والجمالية وقد تحول النص من المشافهة إلى التدوين والكتابة، وصولًا إلى ظهوره على شكل نص رقمي في السنوات الأخيرة حاملًا سمات ميزته قليلًا عن الأدب التقليدي، فالنص الرقمي وثيقة الصلة بالفن الرقمي الحديث ويغلب على النص الرقمي" الإفادة من التقنيات السمعية والبصرية، وذلك من خلال توظيفها في النص، لتصبح تلك التقنيات السمعية والبصرية من العناصر الأساسية في النص، حيث تقوم إلى جانب العناصر التقليدية الأخرى بتشكيل النص وبنائه، وأداء أدوار فاعلة على المستوى الفني والدلالي، إذ لا يكتمل النص الرقمي حينها إلا بأداءات الصورة البصرية والخلفيات والمؤثرات والموسيقى والإيقاعات والروابط المتشعبة ....وغيرها من التقنيات الرقمية" (زعلة ٢٠١٩، ٨٩).

النص الرقمي ونظرية التناص

تقوم **نظرية التناص**[4]، التي قدمتها **جوليا كريستيفا**[5]، على أن كل نص هو شبكة من العلاقات النصية مع نصوص أخرى، والنص الرقمي يوسع هذه الفكرة عبر:

---

[1] Wolfgang-Isère
[2] Hans Robert Jauss
[3] Reception Aesthetics
[4] Intertextuality
[5] Julia Kristeva

- **التناص التشعبي :**النص الرقمي لا يقتصر على اقتباس النصوص الأخرى، بل يربطها رقميًا عبر الهايبرلينك[1]، مما يسمح بقراءات متعددة داخل النص وخارجه.
- **التداخل بين النصوص المكتوبة والمرئية والصوتية :**النص الرقمي لا يقتصر على الكلمات فقط، بل يدمج مقاطع الفيديو، والصوت، والصور، مما يخلق أشكالًا جديدة من التناص المتعدد الوسائط.
- **إعادة إنتاج النصوص في سياقات جديدة :**يمكن إعادة تشكيل النصوص عبر البرمجيات والتفاعل القارئ، مما يجعلها متغيرة وغير ثابتة.

وكمثال عن ذلك نجد في بعض الروايات الرقمية مثل ***Lexia to Perplexia*** لمارك أميرمان، دمج البرمجة والتصميم الجرافيكي في النص، مما يجعل معناه متغيرًا باستمرار تبعًا للتفاعل المستخدم.

يجعل النص الرقمي **جماليات التلقي** أكثر ديناميكية عبر تحويل القارئ إلى شريك في الإبداع، كما يعيد تشكيل **التناص** ليشمل ليس فقط التفاعل النصي، بل التفاعل مع الوسائط المتعددة. هذه التحولات تتطلب تطويرًا مستمرًا للنظريات الأدبية لاستيعاب طبيعة الأدب في العصر الرقمي.

النص الرقمي وتحول آليات التنظير الأدبي

النص الرقمي يشكّل تحديًا وتجديدًا للنظريات الأدبية التقليدية من خلال عدة جوانب، إذ يفرض أشكالًا جديدة من التفاعل والتلقي والتأليف، مما يستدعي إعادة النظر في مفاهيم النقد الأدبي الكلاسيكية. وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن أن يسهم بها الأدب الرقمي في تحديث أو إعادة تشكيل النظريات الأدبية:

- **إعادة تعريف مفهوم النص والأدبية**

- في الأدب التقليدي، يُفهم النص على أنه كيان ثابت مطبوع أو مخطوط، لكن الأدب الرقمي يخلق نصوصًا ديناميكية ومتغيرة باستمرار من خلال البرمجيات والروابط التشعبية.(Hypertext)
- هذا يفرض إعادة التفكير في النظريات البنيوية والتفكيكية التي تعتمد على فكرة النص المغلق أو الثابت، إذ يصبح المعنى في الأدب الرقمي متغيرًا وفقًا لاختيارات القارئ ومساراته، "فيفتح النص إمكانات جديدة للقراءة والتأويل متجاوزا النص التقليدي المغلق إلى فضاء مفتوح من التفاعلية" (Landow 2006, 45)

- **تحول دور القارئ وفق نظرية التلقي**

- استنادًا إلى نظرية التلقي، فإن الأدب التقليدي يتطلب قارئًا متفاعلًا على مستوى التأويل، لكن في الأدب الرقمي يصبح القارئ مشاركًا في خلق النص نفسه عبر تفاعله مع الوسائط المختلفة.
- يمكن اعتبار ذلك تطويرًا لمفاهيم "القارئ الضمني" لدى آيزر أو "الموت المؤقت للمؤلف" لدى رولان بارت، حيث يصبح القارئ أكثر تأثيرًا في مسار السرد ومعناه، "فيعيد الأدب الرقمي تشكيل مفهوم التلقي، إذ لم يعد القارئ يواجه نصًا ثابتًا، بل سلسلة من الاحتمالات النصية القابلة للتغيير." (Bolter 2001, 112)
- الأدب الرقمي يُعد تطورًا طبيعيًا للأدب التقليدي، حيث يستفيد من التقنيات الحديثة لخلق تجارب قراءة تفاعلية ومبتكرة، من أبرز الأمثلة على ذلك: **القصة التفاعلية "بعد الظهيرة" (Afternoon):** "كتبها مايكل جويس عام ١٩٨٧، وتُعتبر من أوائل الأعمال في مجال الأدب الرقمي. تتيح للقارئ اختيار مسارات مختلفة للقصة من خلال الروابط التشعبية، مما يؤدي إلى نهايات متعددة بناءً على اختيارات القارئ.

هذه الأمثلة تُبرز كيفية استفادة الأدب الرقمي من التقنيات الحديثة لتقديم محتوى تفاعلي يجمع بين النص والوسائط المتعددة، مما يتيح للقارئ دورًا أكثر فاعلية في تشكيل تجربة القراءة.

[1] A **Hyperlink** is a clickable element (usually text or an image) that allows users to navigate from one webpage to another, jump to a specific section within the same page, or open external files and resources.

- **زعزعة مفهوم الزمن والخطية في السرد**

- يغيّر الأدب الرقمي المفهوم الكلاسيكي للسرد الخطي، حيث يمكن للقارئ التنقل بين أجزاء النص بطرق غير تقليدية عبر الروابط التشعبية، مما يؤثر على نظريات السرد مثل "بنية الحبكة".
- النصوص التفاعلية تعزز مفهوم "التعددية النصية" و"السرد غير الخطي"، وهو ما يتقاطع مع أفكار جيرار جينيت[1] حول تعدد مستويات السرد والزمن،" فالنصوص التشعبية تكسر الخطية التقليدية للنصوص الأدبية، مما يجعل القراءة عملية متعددة المسارات تتوقف على تفاعل القارئ." (Bolter 2001, 112)

- **تحدي مفهوم المؤلف وفق نظريات ما بعد الحداثة**

- في الأدب الرقمي، يصبح المؤلف أقل مركزية، خاصة في النصوص التعاونية أو التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي.
- هذا يتماشى مع أفكار بارت[2] حول "موت المؤلف" ومع فوكو[3] في نظرية "المؤلف كوظيفة نصية"، حيث لم يعد هناك صوت فردي مسيطر، بل شبكة من النصوص والصور والبرمجيات التي تساهم في بناء العمل الأدبي.

- **توسيع الأبعاد الجمالية وفق النقد الجديد**

- الأدب الرقمي لا يعتمد فقط على الكلمات، بل يدمج الصوت والصورة والحركة، مما يتطلب أدوات نقدية جديدة تدمج بين النقد الأدبي ونقد الوسائط المتعددة.
- هذا يجعلنا بحاجة إلى مفاهيم نقدية تتجاوز "البلاغة اللغوية" إلى تحليل العناصر السمعية والبصرية والحركية، وهو ما يمكن أن يوسع نظريات النقد الجمالي التقليدية.

يعمل الأدب الرقمي على زعزعة أسس النقد الأدبي التقليدي، حيث يتطلب أدوات تحليلية جديدة تأخذ بعين الاعتبار التفاعل، الوسائط المتعددة، والتغير المستمر للنصوص. لذلك، يمكن اعتباره ليس مجرد امتداد للأدب التقليدي، بل مساحة لإعادة التفكير في ماهية الأدب نفسه، مما يفرض تحديثًا للنظريات الأدبية التقليدية أو حتى إعادة تشكيلها.

الأنواع النصية الرقمية:

- **الرواية الرقمية:**

فالروايات التي صارت تدون عبر شاشات الحاسوب، ولكن بأشكال جديدة تختلف عن نمطها الورقي الخطي، فالروايات الرقمية توظف تقنيات الغرافيك والمالتميديا التي وفرتها تكنولوجيا المعلومات، فهذه الروايات " لا تقرأ بشكل متسلسل يتبع أحداثها التي يرسمها المؤلف، كما هو الحال في الروايات الورقية، بل تتفرع بفضل وصلات وروابط يصنعها المؤلف، تفتح الرواية على نصوص أخرى أو صور وأصوات أخرى كذلك ويسمي أحمد فضل شبلول هذه النوعية من الروايات بالرواية (كليب) ذلك أنها توظف لقطات فيديو حية لأحداث حقيقية، عندما تذكر في سياق الرواية، كأن يتكلم السارد عن تأميم قناة السويس، أو أحداث **11** سبتمبر أو مقتل أحد الشخصيات السياسية، فيضع عقدة في الرواية (كلمة) يمكن تنشيطها فيحال القارئ مباشرة إلى لقطة الفيديو للحدث في وقته، شرط أن يكون المتلقي (أون لاين) أي على اتصال بشبكة الإنترنت"(زنينة ٢٠٠٩، ٤٣).

---

[1] Gérard Genette : "he rgues that narration is inherently linear, meaning it progresses in time from one point to another. However, this linearity does not mean that the story is always told in its natural chronological order. He distinguishes three main temporal levels in narration: Order, Duration, Frequency"

[2] Roland Barthes

[3] Foucault Michel

فالكلمة في الرواية الرقمية ترسم مشاهد ذهنية ومادية متحركة، أي أن الكلمة يجب أن تعود لأصلها في أن ترسم وتصور فالرواية أحداث تحدث في زمان ومكان، وهذه الأحداث قد تكون مادية أو ذهنية، فعلى الكلمات أن تشهد هذه الأحداث بشقيها؛ وتعد **رواية "فترة لويس هاردن المفقودة"** للكاتب ستيفن مارشيه[1] من الروايات الغربية الرقمية التفاعلية تجمع بين النص والصور والمقاطع الصوتية، مما يوفر تجربة قراءة متعددة الوسائط، أما عن التجارب العربية في هذا المجال الروائي الرقمي، تعتبر أعمال الروائي الأردني **محمد سناجلة**، هي الأعمال الناجحة وهي ثلاث روايات (ظلال الواحد، شات، صقيع) موظفًا فيها الروابط التي تتيحها الإنترنت من صورة وصوت وعقد.

- **القصيدة الرقمية:**

وهي القصائد التي تجاوزت الصيغة الخطية التي تكون عليها القصيدة الورقية، وتعتمد على تقنية النص المترابط وهي في حالة تفاعل داخلي بفضل استخدامها تقنيات الملتيميديا التي توفرها التكنولوجيا الحديثة، بإدخال عناصر الصوت والصورة في بنية القصيدة " ويقدم الشعر الرقمي للإبداع الأدبي حقلًا نصيًا، جديدًا، ممتدًا، ينقل الكتابة إلى ما وراء الكلمات، باتجاه العلاقات بين الإشارات وأنظمة الإشارات، واتحادها وافتراقها، وتفاعلها، مع بعضها، ولكن هذه العلاقات المتأصلة في الشعر الرقمي مختلفة ومتنوعة كاختلاف الممارسة الفعلية ذاتها وتنوعها " (البريكي ٢٠٠٦، ١٤٣).

إن القصيدة الرقمية لا تنطلق من العدم وإنما تنبني انطلاقًا من العلاقات الأصلية للقصيدة الشعرية عموما، ولكنها تمنحها علاقات نصية جديدة وذلك عن طريق ربطها بفروع أخرى قد تكون نصوصًا أو صورا أو أصواتا، ومن هناك يأتي اختلاف العلاقات تبعًا لاختلاف الممارسة الشعرية.

فالقصيدة الرقمية أو التفاعلية " تتحول إلى عالم مسرحي متحول ومفتوح على كل الاحتمالات حيث تتقاطع في عرضها الدرامي المؤثرات الصوتية مع حركية الحروف، وتتحول قراءتها إلى حالة تفاعلية في البعدين الحسي والتخييلي للنص، الذي يتحول إلى استعارات بصرية ولغز مشرع على اختيارات لا نهائية، فجمهور القصيدة الرقمية أكثر تنوعًا من جمهور القصيدة الورقية المطبوعة، ويتسم بهوية عالمية، والقصيدة التفاعلية لا تشغل اهتمام قارئ الشعر فحسب بل يتلون جمهورها منة مشتغل في ميدان الفنون البصرية وتطبيقاتها التكنولوجية، إلى الأكاديمي المتخصص في علوم الاتصالات والإعلام" (البريكي ٢٠٠٦، ١٣٣)؛ ومن المحاولات العربية في هذا الاختصاص قصيدة لمشتاق عباس معن "تباريح رقمية لسيرة بعضها أزرق" وتعتبر بحق القصيدة الوحيدة على الصعيد العربي ذلك أنها حققت فعلًا تجسيد القصيدة التفاعلية باعتمادها الصورة و الصوت و الترابط النصي.

- **المسرح والفضاءات الرقمية:**

إنه لا يمكننا الحديث عن مسرحية بغير خشبة عرض، وممثلين، وجمهور يتفاعل بالتصفيق بالضحك أو البكاء أحيانا ولكن المسرح كغيره من الأجناس الأدبية "لم يكن بعيدًا عن العصر ومستحدثاته التقنية التي وفرتها تكنولوجيا المعلومات، لقد دخل المسرح بكل ثقله التاريخي وحمولته الثقافية متمسكًا ببروتوكولاته وطقوسه العريقة إلى عوالم الفضاءات الافتراضية الجديدة وهو ما يزال في مرحلة التجريب على مستوى العالم ككل، الأمر نفسه على المستوى العربي حيث لا نمتلك غير تجربة وحيدة وهي مسرحية مقهى بغداد لصاحبها محمود حبيب" (زنين ٢٠٠٩، ٢١٧)"

تتعدد أوجه المقارنة بين المسرحين :التقليدي والتفاعلي، ويمكن إجمال أبرزها في ما يلي " :في المسرح التقليدي يجلس الجمهور في صالة مظلمة، يشاهدون عرضا على الخشبة، تتقدم الأحداث فيه بصورة خطية، أما في المسرح التفاعلي الجمهور متحرك، يخرج من مكان، ويدخل في آخر، تابعا شخصية ما، ولا توجد مقاعد ثابتة في صالة مظلمة يفرض عليهم الجلوس فيها ولكل متفرج على هذا العرض حرية اختيار المشهد الذي يريد مشاهدته. في المسرح التقليدي لا يملك الجمهور المتفرج اتخاذ أي قرار أو إجراء حيال ما يعرض أمامه المطلوب منه فقط المشاهدة ما يحدث على الخشبة، أما في المسرح التفاعلي فيجب على الجمهور اتخاذ قرار أمام أي تفرع يظهر أمامه" (البريكي، ٢٠٠٦، ٢٢١)، فالنص التفاعلي بكل إمكاناته الترابطية والوسائطية، سهل مساره بين المبدع والمتلقي، التي تجعل من

[1] Stephen Marche

القارئ مؤلفًا ومن المؤلف قارئًا، الأمر الذي يقلب الأدوار ويمنح حرية أكبر بين الطرفين ويبقى النص هو الوسيط دائمًا.

الأدب الرقمي الصعوبات والتحديات

يواجه الأدب الرقمي عدة صعوبات وتحديات تتمثل في:

- الحفاظ على الهوية الأدبية؛ حيث يطرح الأدب الرقمي أسئلة حول تعريف الأدب في ظل التكنولوجيا الحديثة؛ ذلك أن الوسائط الأدبية غيرت من أدبية النص الأدبي، وأصبحت الفاعل المشكل الأكبر للنص الأبي (Hayles 2008, 175).
- حقوق النشر والملكية الفكرية: فسهولة نسخ ونشر الأعمال الرقمية تزيد من مخاطر انتهاك حقوق النشر والملكية الفكرية.
- التفاعل بين المؤلف والقارئ: التفاعلية في الأدب الرقمي قد تؤثر على رؤية وأفكار المؤلف الفنية، فتصبح إبداعاته مرتبطة برؤى القارئ وليس بفكره هو.
- التقييم النقدي: نقص المعايير النقدية الثابتة يجعل تقييم الأدب الرقمي صعبا؛ ذلك أن طبيعة النص الأدبي تغيرت مما يستدعي تغييرا في المناهج والقراءات النقدية. (Aarseth 1997, 88).
- التقنيات المتغيرة: التطور السريع للتكنولوجيا يتطلب تحديثاً مستمراً للأدوات المستخدمة في الأدب الرقمي.
- التعليم والتدريب: نقص البرامج التعليمية المتخصصة في الأدب الرقمي، ونقص تكوين المبدعين الأدباء فيها.
- التفاعل الثقافي واللغوي: صعوبة ترجمة الأعمال الرقمية بسبب الخاصية التفاعلية واعتمادها على الوسائط المتعددة(Eskelinen 2012, 114).

هذه التحديات تعكس التغيرات التي يمر بها الأدب في العصر الرقمي، وتحتاج إلى حلول مبتكرة لضمان استمراريته وتطوره.

الخاتمة:

يظهر من خلال ما عُرض في هذا البحث أن لغة النص الرقمي قد أحدثت تحولًا جوهريًا في أساليب التعبير الأدبي، إذ تجاوزت حدود النص التقليدي لتفتح آفاقًا جديدة للإبداع من خلال التفاعل والتعددية في الوسائط التكنولوجية، وبين هذا البحث كذلك كيف أن البنية النصية للنص الرقمي تتميز بالديناميكية والتشعب، مما يمنح القارئ دورًا أكثر فاعلية في تشكيل المعنى،

كما أن الأبعاد الجمالية للنص الرقمي تتجلى في توظيف العناصر السمعية والبصرية والتفاعلية، مما يعزز من تجربة القراءة ويعيد تعريف العلاقة بين الكاتب والمتلقي؛ وفي هذا السياق، تبرز جمالية التلقي كعنصر أساسي في فهم النص الرقمي، حيث لم يعد القارئ مجرد متلقٍ سلبي، بل أصبح شريكًا في إنتاج المعنى من خلال التفاعل مع النصوص المتعددة، مما ينسجم مع نظريات التلقي والتأويل التي تؤكد على دور القارئ في بناء الدلالة.

علاوة على ذلك، يتقاطع النص الرقمي بشكل وثيق مع نظريات التناص، إذ يعتمد في بنيته على تقنيات التشابك النصي، من خلال تضمين الروابط التشعبية والوسائط المتعددة، مما يجعله فضاءً مفتوحًا تتداخل فيه نصوص سابقة ولاحقة، في عملية تفاعلية تعزز تعددية المعاني وتنوع التأويلات.

ورغم هذه الإمكانيات الواسعة، لا يزال النص الرقمي يواجه تحديات عديدة، أبرزها غياب الأطر النقدية الواضحة التي تواكب تطور هذا الشكل الأدبي، إضافة إلى إشكاليات تتعلق بحفظ المحتوى الرقمي واستمراريته في ظل تغير المنصات والتقنيات، ناهيك عن التحديات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية في فضاء مفتوح وسهل التلاعب.

وفي ضوء هذه المعطيات، يظل الإبداع في النص الرقمي مجالًا خصبًا للتجريب والتطوير، مما يستدعي البحث المستمر لفهم تحولاته وتأثيراته في عالم الأدب الحديث، إضافة إلى ضرورة تطوير أدوات نقدية جديدة تواكب طبيعة هذا الأدب المتغير.

المصادر و المراجع:

إبراهيم،أ. م. (٢٠١٣). الأدب والتقنية مدخل إلى النقد التفاعلي. دار عالم الكتب الحديث.

حمداوي، ج. (٢٠١٦). الأدب الرقمي (ط١)، شبكة الألوكة، المغرب.

زنينة. كـ (٢٠٠٩). النص الأدبي من الشفهية إلى الرقمية رؤية في المفهوم والمرجعية والآفاق النقدية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير إشراف الأستاذ :عبد الملك بومنجل، جامعة سطيف2 ، قسم اللغة العربية وآدابها.

الصفراني، م. (٢٠٠٨). التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث. النادي الأدبي. الرياض.

يقطين، س. (٢٠٠٥). من النص إلى النص المترابط -مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي. المركز الثقافي العربي. المغرب.

زعلة، ع، أ. (٢٠١٩). النص الرقمي بين الإنتاج والتلقي- قراءة في التشكيل الجمالي والدلالي. المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية.

البريكي ، ف. (٢٠٠٦). مدخل إلى الأدب التفاعلي. المركز الثقافي العربي. المغرب.

يخلف، ف. (٢٠١٣). الأدب الإلكتروني وسجالات النقد المعاصر، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد التاسع.

References

Aarseth, E. J. (1997). *Cybertext: Perspectives on Ergodic Literature*. Johns Hopkins University Press.

Al-Buraiki, F. (2006). *Madkhal ila al-adab al-tafa'uli* [Introduction to interactive literature]. Al-Markaz al-Thaqafi al-'Arabi.

Al-Safrani, M. (2008). *Al-tashkil al-basari fi al-shi'r al-'arabi al-hadith* [Visual formation in modern Arabic poetry]. Al-Nadi al-Adabi.

Bolter, J. D. (2001). *Writing Space Computers, Hypertext, and the Remediation of Print*. Routledge. USA.

Douglas, Y. J. (2000). *The End of Books – Or Books Without End? Reading Interactive Narratives*. University of Michigan Press. USA.

Eskelinen, M. (2012). *Cybertext Poetics: The Critical Landscape of New Media Literary Theory*. Continuum.

Hamdawi, J. (2016). *Al-adab al-raqmi* [Digital literature]. Shabakat al-Alukah.

Hayles, N. K. (2008). *Electronic Literature: New Horizons for the Literary*. University of Notre Dame Press.

Ibrahim, A. M. (2013). *Al-adab wa-al-tiqniyah: Madkhal ila al-naqd al-tafa'uli* [Literature and technology: An introduction to interactive criticism]. Dar Alam al-Kutub al-Hadithah.

Isère, W. (1980). *The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Response*. Johns Hopkins University Press.

Kaufmann, W. (2013). *Digital Literature: A New Literary Genre*.

Kristeva, J. (1980). *Desire in Language: A Semiotic Approach to Literature and Art*. Tra: Gora, T, Roudiez, L, S. Columbia University Press. USA.

Landow, G. (2006). *Hypertext 3.0: Critical Theory and New Media in an Era of Globalization*. The Johns Hopkins University Press. USA.

Yakhlif, F. (2013). *Al-adab al-iliktroni wa-sajalat al-naqd al-mu'asir* [Electronic literature and contemporary critical debates]. *Majallat al-Mukhabbar: Abhath fi al-Lughah wa-al-Adab al-Jaza'iri (asjp), 9,* University of Biskra.

Yaqtin, S. (2005). *Min al-nass ila al-nass al-mutarabit: Madkhal ila jamaliyat al-ibda' al-tafa'uli* [From text to hypertext: An introduction to the aesthetics of interactive creativity]. Al-Markaz al-Thaqafi al-'Arabi.

Za'lah, A. A. (2019). *Al-nass al-raqmi bayna al-intaj wa-al-talaqqi: Qira'a fi al-tashkil al-jamali wa-al-dalali* [The digital text between production and reception: A reading of aesthetic and semantic formation]. *Al-Mu'tamar al-Dawli al-Khamis li-Lughat al-'Arabiyya* [5th International Conference on Arabic Language].

Zanina, K. (2009). *Al-nass al-adabi min al-shafahiya ila al-raqmiya: Ru'ya fi al-mafhum wa-al-marja'iya wa-al-afaq al-naqdiyya* [The literary text from orality to digital: A vision of concept, reference, and critical horizons]. Master's thesis, University of Setif 2.

HOW TO CITE THIS ARTICLE

Baadji, I. (2025). The Language of Digital Text and Its Creative Elements: A Reading of Textual Structure and Aesthetic Dimensions. *LANGUAGE ART*, 10(1), 7-20., Shiraz, Iran. [in Arabic]

DOI: 10.22046/LA.2025.01

URL: https://www.languageart.ir/index.php/LA/article/view/407

Language Art, 10(1): pp. 7-20, 2025, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2025.01 DOR:
فصلنامه هنر زبان، دوره ۱۰، شماره۱، سال ۲۰۲۵، از صفحه ۷ تا ۲۰

زبان متن دیجیتال و عناصر خلاقانه آن:
خوانشی در ساختار متنی و ابعاد زیبایی‌شناختی

دکتر اسمهان بعجی[1]
استاد ادبیات، گروه زبان و ادبیات عربی، دانشگاه محمد بوضیاف،
مسیله، الجزایر.

(تاریخ دریافت: ۲۵ شهریور ۱۴۰۲؛ تاریخ پذیرش: ۲ دی ۱۴۰۳؛ تاریخ انتشار: ۱۰ اسفند ۱۴۰۳)

این پژوهش به بررسی مفهوم متن دیجیتال و ویژگی‌های زبانی و ساختاری آن می‌پردازد و می‌کوشد تصویری جامع از این شکل جدید خلاقیت ادبی ارائه دهد. پژوهش حاضر ویژگی‌هایی را تحلیل می‌کند که متن دیجیتال را از متن سنتی متمایز می‌سازد؛ از جمله ساختار تعاملی و زبان پویایی که با واسط دیجیتال تغییر می‌کند. همچنین، عناصر فرآیند خلاقیت در این زمینه بررسی شده و تأثیر رسانه‌های دیجیتال بر تولید و دریافت متن، و ابعاد زیبایی‌شناختی جدیدی که به تجربهٔ خوانش می‌افزایند، تحلیل می‌شود. علاوه‌بر این، پژوهش به مهم‌ترین تعاریف ارائه‌شده توسط محققان دربارهٔ متن دیجیتال پرداخته و دیدگاه‌های مختلفی را بررسی می‌کند که این مفهوم را از زوایای گوناگون تحلیل می‌کنند. همچنین، عواملی مورد بحث قرار می‌گیرند که نظریه‌های ادبی سنتی را وادار به بازنگری در مفاهیم پایه‌ای خود مانند متن، نویسنده و خواننده کرده است. این تحولات تحت تأثیر پیشرفت‌های فناورانه پدید آمده و به ظهور اشکال جدید ارتباط ادبی و تعامل خوانشی منجر شده است. در بخش دیگری، پژوهش به رابطهٔ بین متن دیجیتال و زیبایی‌شناسی دریافت می‌پردازد و نشان می‌دهد که چگونه رسانه‌های تعاملی تجربهٔ خواننده را دگرگون ساخته‌اند؛ به‌گونه‌ای که خواننده دیگر صرفاً مصرف‌کنندهٔ متن نیست، بلکه در ساخت و شکل‌گیری آن مشارکت دارد. در پایان، چالش‌های پیش‌روی متن دیجیتال بررسی می‌شود، از جمله: مسائل مربوط به حفظ اصالت متن، تغییر ماهیت تألیف و دریافت، و چالش‌های نظری در تحلیل و درک این نوع ادبیات.

واژه‌های کلیدی: ساختار، زبان، رسانه‌های تعاملی، متن دیجیتال، آفریننده، دریافت‌کننده، زیبایی‌شناسی دریافت.

[1] Email: baadjiisma@gmail.com

Language Art, 10(1): pp. 7-20, 2025, Shiraz, Iran
DOI: 10.22046/LA.2025.01 DOR:
Article No.: 101.11.140311.720

ORIGINAL RESEARCH PAPER

The Language of Digital Text and Its Creative Elements: A Reading of Textual Structure and Aesthetic Dimensions

Dr. Ismahane Baadji[1]
Professor of literature, Department of Language and Arabic literature, University of Mohamed Boudiaf, M'sila, Algeria.

(Received: 16 September 2023; Accepted: 22 December 2024; Published: 28 February 2025)

This research examines the concept of digital text and its linguistic/structural characteristics, offering a comprehensive vision of this new form of literary creativity. It highlights features that distinguish digital texts from traditional ones, such as their interactive structure and dynamic language shaped by digital interfaces. The study also analyzes the creative process, explaining how digital media transform text production/reception and introduce new aesthetic dimensions to the reading experience. Furthermore, the paper reviews key definitions of digital text proposed by scholars, exploring diverse perspectives to deconstruct the concept. It discusses how traditional literary theories have been compelled to rethink core notions like text, author, and reader due to rapid technological advancements, which have spurred new modes of literary communication and reader interaction. The research also investigates the relationship between digital text and reception aesthetics, demonstrating how interactive media redefine the reader's role—from a passive consumer to an active co-creator of the text. Finally, it addresses critical challenges, including: Preserving textual authenticity, Evolving authorship/reception dynamics, And theoretical gaps in analyzing this literary form.

***Keywords*:** Structure, Language, Interactive Media, Digital Text, Creator, Recipient, Aesthetics of Reception.

[1] Email: baadjiisma@gmail.com